

تعليمية اللغة العربية عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة "رهان وتحديات"

الاسم الكامل للباحث الأول بن عيسى فاطمة*¹،

¹ مؤسسة انتماء الباحث الأول: جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الإيميل

fben7811@gmail.com

النشر: 2026/06/01

القبول: 2026/01/14

الإرسال: 2025/08/05

الملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو معالجة موضوع نحسبه بالغ الأهمية بناءً على واقع نعيشه فرض نفسه على مجتمعنا وثقافتنا، ألا وهو التكنولوجيا الحديثة التي هيمنت على مختلف المجالات والتخصصات وراحت تمسّ حتى العملية التعليمية بما في ذلك تعليمية اللغة العربية، التي عرفت بدورها تغييرًا وتطورًا جليًا بفعل عوامل عديدة منها استخدام التقنيات الحديثة لتعليم اللغة العربية، وهو الأمر الذي بات لزامًا النظر فيه مليا وبإمعان. وقد خلصنا، إلى أن استخدام التكنولوجيات الحديثة والتقنيات المتطورة لتعليم اللغة العربية يؤثر بالإيجاب في ذلك إذا ما تمّ مراعاة خصائص ومميزات اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا؛ التقنيات الحديثة؛ التعليم؛ اللغة العربية.

Teaching Arabic through modern technology "challenges and opportunities"

* المؤلف المرسل.

Abstract: The aim of this study is to address a topic that we consider extremely important based on the reality we live in that has imposed itself on our society and culture, namely modern technology, which has dominated various fields and disciplines and has even affected the educational process, including the teaching of the Arabic language which in turn has seen a clear change and development due to many factors, including the use of modern technologies to teach the Arabic language, which is something that needs to be considered carefully and thoroughly. We concluded that the use of modern technologies and advanced techniques to teach the Arabic language has a positive impact on this process if the characteristics and features of the Arabic language are taken into account.

Key words: The technology ; Modern technologies; The education; Arabic language.

1- مقدمة:

تعدّ اللغة العربية من أعرق اللغات السامية، تتميز عن غيرها من اللغات بثناء معجمها المصطلحي وبخصائص وسمات فريدة ترفع من قيمتها ومكانتها بين باقي اللغات، وقد ارتبطت عظمة هذه اللغة بعظمة القرآن الكريم، ولذلك كانت مناط اهتمام الباحثين والدارسين قديما وحديثا.

فقد عكف الباحثون فيها على التنقيب في خبايا اللغة العربية وخصائصها من خلال تعليمها وتعلّمها، إذ شهدت تعليمية اللغة العربية اختلافا كبيرا بين القديم والحديث حيث عرفت مؤخرا استخدام وسائل وتقنيات حديثة في تعليمها وهذا ما اقتضته الضرورة الحتمية، وقد كان هذا رهانا من جهة وتحديا من جهة أخرى لكل معلّم للغة العربية.

وتعدّ استراتيجية استخدام التقنيات الحديثة والوسائط التكنولوجية لتعليم اللغة العربية من أهم الاستراتيجيات المعتمدة، لذلك سعينا في بحثنا هذا إلى تبيان أهمية هذه الاستراتيجية انطلاقا من إشكالية أساسية وهي: ما مدى فاعلية التكنولوجيا الحديثة على

تعليمية اللغة العربية ؟ ، وكيف تؤثر هذا التقنيات الحديثة والوسائط المتطورة على تعليمية اللغة العربية ؟.

● التكنولوجيا واللغة العربية:

تمثل اللغة العربية هوية المجتمع العربي وأهم مقوماته ولذلك كان الحرص على تطويرها دائماً وجعلها قادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ، فقد عرفت تعليمية اللغة العربية فارقا واسعا بين القديم والحديث واختلفت طرائق تدريسها حيث تأثر تعليمها مؤخرا بالتقنيات التكنولوجية الحديثة وهذا ما ساعد على سهولة تعلمها وانتشارها ، فقد بات ربط تعليم اللغة العربية بالتكنولوجيا ضرورة حتمية حتى تلحق بالركب التكنولوجي الحاصل الذي مسّ مختلف الميادين والمجالات والتعليم بالدرجة الأولى ، لذلك تشغل اللغة دورا كبيرا في عصر المعلومات للأسباب الآتية:

محورية الثقافة في منظومة المجتمع ، ومحورية اللغة في منظومة الثقافة ، فقد ثبت أن الثقافة أصبحت محور عملية التنمية في مجتمع المعلومات ، وأكدت اللغة بفضل المتغير المعلوماتي كونها محور منظومة الثقافة بلا منازع ونتيجة ذلك فقد أصبحت معالجة اللغة آليا بواسطة الحاسوب هي محور تكنولوجيا المعلومات ، وخاصة أن اللغة هي المنهل الطبيعي الذي تستقي منه هذه التكنولوجيا أسس ذكائها الاصطناعي ، والأفكار المحورية للارتقاء بلغات البرمجة.

وكذلك الإنتاجية الشاملة ، لأفراده ومؤسساته أما ما نقصده بالخارج فهو العلاقات التي تربط المجتمع بغيره من المجتمعات ، ولم يقتصر دور اللغة في مجتمع المعلومات على مجالي التربية فقد استحدثت اللغة لنفسها أدوارا جديدة ، بعد أن تداخلت مع التكنولوجيا بصورة كبيرة لبرز دورها الاقتصادي والسياسي ، واللغة العربية تجمع بين كثير من خصائص اللغات الأخرى ، وعلى مستوى جميع فروعها اللغوية كتابة وأصواتا وصرفا ونحوا ومعجما¹.

ليتبين مما سبق أنه كانت هناك حاجة ماسة إلى رقمنة اللغة العربية وتوظيف التقنيات المتطورة في تعليمية اللغة العربية ، ولما كانت اللغة العربية تتسم بسمات تجعلها تختلف عن غيرها من اللغات في الخصائص والتراكيب ، فقد كان لزاما النظر مليا في رقيمتها ومراعاة خصائصها وسماتها المخصوصة ، فإذا تمّ الأخذ بعين الاعتبار مميزاتا سهلت برمجتها عبر مختلف الوسائط والتقنيات الحديثة.

1. مزايا اللغة العربية: من أهم مزاياها ما يلي:

- اللغة وعاء الفكر ، والمحددة لهلامحه الخاصة والعامة والمؤثرة في حاضره ومستقبله والمستهدف منه.
- اللغة العربية كغيرها من اللغات هي أداة التعبير عن ذاتنا الحضارية الممتدة لآلاف السنين.
- اللغة العربية هي الكتاب الذي تعهد الله بحفظه وهي هي لغة القرآن التي أنزله الله بها للعالمين².

فتنماز اللغة العربية بخصائص وسمات عديدة منها أنها لغة قديمة قدم الحضارة العربية ولغة القرآن الكريم الذي زاد من قيمتها وبفضله انتشرت في العالم ككل ، وهذه الميزات لا بد من مراعاتها أثناء تعليمية اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة والمتطورة ، فمثلا في تعليمية النص القرآني والاستشهاد به تستلزم مراعاة دلالاته وعدم الإخلال بلفظه ومعناه.

2. مميزات استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية:

- أ- العمل على تطوير اللغة العربية ورفع عدد متعلميها ، والمساهمة في نشرها.
 - ب- الاستفادة من التقنية الرقمية وتطويرها لتصب في مصلحة تعليم اللغة العربية ، خاصة أن اللغة العربية لها القدرة على مواكبة ذلك ومسايرته.
 - ت- رفع جودة ونوعية تعليم اللغة العربية ، بتشويق المتعلمين وجذب اهتمامهم بها³.
- وعليه فإنّ استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتقنيات المتطورة في تعليم اللغة العربية هو إضافة هامة للغة باعتبار أنها وسائط تثير انتباه المتعلم وترفع من تركيزه ، وبالتالي تسهل عملية تعليمها وتعلّمها.

3. وظائف اللغة العربية:

ويمكن القول إن اللغة العربية وظائف كثيرة من أهمها:

- 1- إنها وسيلة الإنسان العربي في التفكير ، فنحن عندما نفكر نستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب العربية في كلامنا وكتابتنا.
- 2- أنها تحمل المبادئ الإسلامية السليمة التي يتضمنها القرآن الكريم.
- 3- تأصيل العقيدة الإسلامية ، فهي تحمل إلى المتكلمين بها هدي القرآن وهدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوالب رصينة محكمة ، فالقرآن الكريم نزل باللغة العربية.
- 4- تساعد اللغة العربية على حفظ التراث العربي الثقافي وحضارة العرب ، وما فيها من ملامح الثقافة العربية وآدابها.

5- أنها من مقومات الأمة العربية التي توثق شخصيتها وشخصية أفرادها وتؤكد هويتهم⁴، وعلى غرار باقي اللغات فإن اللغة العربية هي لغة للتعبير والتواصل تحمل بين ثناياها الفكر العربي والحضارة الإسلامية وعادات وتقاليدها العربية محضة والأهم من ذلك أن القرآن الكريم بها نزل وبها يتم تدبر آياته ومعانيه.

وانطلاقاً مما سبق، يتضح أن اللغة العربية كغيرها من اللغات لها خصائصها ومميزاتها تجعل منها المرأة العاكسة للحضارة العربية، وهذا ما يتطلب إدخال تقنيات حديثة في تعليمها وتعلمها باعتبار أن «إتباع الأساليب الجافة في تعليم اللغة يؤدي إلى النفور لذلك نعترف بحاجة الهامة والملحة لنهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر»⁵، فيؤدي ربط تعليم اللغة العربية بالتقنيات الحديثة إلى تطورها وانتشارها عبر العالم وسهولة تعلمها من قبل الأجانب؛ لأن بقاء أي لغة حية أو زوالها مرهون بمدى تداولها ومدى مواكبتها لتطورات العصر ومجرياته.

وهكذا، يبدو أن ربط تعليم اللغة العربية بتقنيات حديثة يكون في خضم آليات ووسائل معينة، ومن متطلبات تعليم اللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- تقديم العروض اللغوية بطريقة ممتعة وشيقة ومثيرة للاهتمام من قبل الطلبة.
- استخدام الحاسوب والانترنت في توفير التعلم النشط الذي يعتمد على استخدام الصوت والصورة والحركة ومشاهدة بعض التطبيقات العلمية باللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من ممارسة اللغة والاهتمام بتنمية المهارات الأربعة للغة العربية "الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة" بشكل عصري يتماشى مع ما يوفره الحاسوب والانترنت من حسن استكشافي وتجريبي عند المتعلم، وإثارة للتفكير وإشباع الميول، وفرض عينة للتعرف على الأخطاء ومعالجتها⁶، فتشغل طريقة عرض الدروس والوسائل المعتمدة دوراً بالغ الأهمية في تعليم اللغة العربية كما تخدم هذه الوسائل الحديثة العملية التعليمية كثيراً خصوصاً من خلال التعليم عن بعد الذي لا بد لقيامه من توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة لدى كل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.

ولئن كان تعليم اللغة بطرق تقليدية مهم، فإن اختيار الوسائل الحديثة أهم وأنجع، وإبنا في العصر الحالي إليها أحوج، فـ «تقدم الوسائل التعليمية والتقنيات المعلوماتية والاتصالية لتعليمية اللغة ضمن مستجدات التكنولوجيا الحديثة نوعين من الخدمات

الجديدة ، التي لم تكن موجودة من قبل ، أولاً: مصادر تعلم جديدة للحصول على المعلومات من خلال عملية تعلم اللغة العربية ومضامينها ، ثانياً: التنوع والتعدد بعلام آليات اكتساب المعارف لدى الطلبة ، والتي تختلف من طالب إلى آخر بحيث تشير الدراسات إلى أن أنظمة تعلمنا بين المرئي والمسموع والحس حركي وأن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية⁷؛ أي أنه لا سبيل لتعليم اللغة ما لم نستعمل الوسائل التعليمية الأنسب لها ولخصائصها ولجميع أطراف العملية التعليمية.

وزيادة على أنها وسائل تجعل المتعلم يكتشف قدراته وإمكاناته ومهاراته ، «فهي تسهم في زيادة مستوى الحضور لحصص المحاضرة والتطبيقية للغة العربية ، وقد أثبتت كثير من الدراسات أثر هذه الوسائل في جذب انتباه طلبة اللغة العربية»⁸، كما لا يمكن للوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة أن تؤدي واجبها ووظائفها ، إلا إذا اندمجت مع الكل المتكامل للعملية التعليمية ، حيث وبهذه الطريقة تستثمر الوسائل والتقنيات الرقمية على أكمل وجه في تدريس اللغة العربية الثرية معجمياً والواسعة مضموناً ، لأن فائدة هذه التكنولوجيا لا ولن تكون بمعزل عن علاقتها بمكونات العملية التعليمية الأخرى ، وكذا معطيات البيداغوجيا بصفة عامة⁹ ، فلها الأثر الفعال في التعليم عن بعد الذي صار من الضروري تطبيقه في العملية التعليمية حالياً ، أي أنه لا بد من استثمار كل ما من شأنه إنجاح هذه العملية التعليمية ويحقق أهدافها القريبة منها والبعيدة.

4. الفوائد المرجوة من تعليم اللغة العربية عبر التقنيات الحديثة:

- 1- أهمية التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية ، وما تضيفه من بعد جديد إلى الموقف التعليمي.
- 2- العمل على نقل المتلقي من التعليم الشفهي إلى التعليم التطبيقي ، وتطبيق ما يرى بالكلام والكتابة والأفعال الواقعية.
- 3- تدريب المتعلمين على مهارات تم تعلمها سابقاً من خلال تعزيز الإجابات السابقة لهم وتصحيح أخطائهم من أجل تضخيم قاعدة التفكير الخاصة بهم وتمكينهم من عرض ما يعرفون من معلومات.
- 4- توفير مصادر تعليمية متعددة من أجل تمكين المتعلمين من استقبال المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم مع مراعاة الفروق الفردية التي بينهم.

5- تمكن التقنيات الحديثة من كسر الملل وجذب اهتمام المتعلمين وشغفهم وشدّ انتباههم وجذبهم للتعلّم.

6- المساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة عن طريق تحديث الطرق المختلفة لتعليم اللغة العربية وتدريسها¹⁰.

ومما سبق ، يتحدّد دور وأهمية تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي تكسر النمط التقليدي المتبع في التعليم كونه يعتمد على التنظير أكثر من التطبيق ، كما تزيد من مهارات المتعلّم وقدراته وتثير دافعيته ورغبته في التعليم والأمر سيان بالنسبة للمعلّم الذي يخرج من قوقعة التكرار والنمطية إلى دفعه للبحث الدائم.

وحرّي بنا أن نشير في هذا المقام إلى أنّ رقمنة اللغة العربية وتعليمها عبر استخدام التكنولوجيات الحديثة لا يزال في بدايته ولم يصل بعد إلى المستوى المنشود ، فالتطبيق الفعلي للبرمجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية يحتاج إلى إعادة النظر في مختلف جوانب العملية التعليمية بما فيها طرائق التدريس التي تعدّ آلية مهمة يتوجب الاهتمام بها أكثر والربط بين الطرائق التقليدية والحديثة حسب طبيعة المادة الدراسية.

5. أهم الوسائط التكنزلزجية الحديثة الفعالة في تعليمية اللغة العربية:

ارتأينا أن نعرض لأهم الوسائط التكنولوجية الحديثة والأجهزة التفاعلية المستخدمة في التعليم ، والتي لها فاعلية في تعليمية اللغة العربية انطلاقا من الواقع التعليمي وآراء وملاحظات المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية ، أهمها:

1- الحاسوب والبرمجيات: Computer/ Software

الحاسوب هو جهاز إلكتروني يقوم بمعالجة البيانات والمعلومات بدقة عالية وسرعة كبيرة ، له ميزات عديدة ومتعدّدة أهمها قدرته على تخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة وبسرعة فائقة كما يقوم بمعالجتها معالجة شاملة ودقيقة ، أما البرمجيات فهي جزء من الحاسوب ويمكن اختصارها بأنها مجموعة من البرامج والتطبيقات التي تعمل من خلال الحاسوب ، وقد تعدّدت هذه البرمجيات واختلفت نظرا لأنها دائما في تطوّر مستمر ، ومن أهم هذه البرمجيات المساعدة على تعليمية اللغة العربية نذكر مثلا برنامج معالج النصوص Word الذي يعتمد على كتابة النصوص وحفظها وتخزينها ؛ أي أنه وسيلة مهمة في حفظ النصوص اللغوية.

2- الانترنت: Internet

تعدّ الشبكة المعلوماتية باختصار هي من أهم الابتكارات الحديثة ، فهي عبارة عن شبكة عالمية ونظام اتصال عالمي يقوم بنقل المعلومات والبيانات بسرعة فائقة ، كما تسمح بالاتصال والتواصل بين مستخدمي هذه الشبكة عبر أنحاء العالم ، وتتميز بخاصية النشر السريع للمعلومات والبيانات.

3- جهاز عرض البيانات: Data/ Video Projector

هو جهاز عرض يوصل بالحاسوب ؛ أي أنه عبارة عن شاشة عرض يتم عبرها عرض المعلومات الموجودة على الحاسوب كما يقوم بعرض الصور والفيديوهات تم تصميمها من خلال أحد البرامج المعروفة ، ومن أهم وأشهر هذه البرامج المعتمدة من قبل المتعلم هو برنامج (البروربونت). من أهم مميزاته أن له كفاءة في العرض حيث يسهل وصول المعلومة إلى المتعلم صوتا وصورة حتى أنه أصبح وسيلة هامة في العملية التعليمية لما له من إيجابيات في أنه وسيلة عملية وممتعة للمتعلم كونها تثير انتباهه وتعمل على زيادة تفاعله أثناء العملية التعليمية.

4- المنصات التعليمية: Educational Platforms

ظهرت المنصات التعليمية من خلال التعليم عن البعد الذي اقتضته الضرورة من خلال استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة من حاسوب وشبكة الانترنت وغيرها فتأسست بذلك أراضيات تعليمية تهدف إلى نقل المعلومات والمعارف والدروس عبر الخط ؛ أي أن العملية التعليمية هنا لا ترتبط لا بزمان محدّد ولا مكان معين ، فتعدّدت بذلك المنصات التعليمية وأهمها منصة مودل (Moodle) ؛ وهي من أهم المنصات الوطنية التي ارتبطت بمرحلة تعليمية هامة ألا وهي التعليم الجامعي.

5- اللوحات الذكية (السبورة): Smart boards

هي عبارة عن نوع خاص وحديث من اللوحات التفاعلية تمّ الاعتماد عليها مؤخرا وتجاوزت بذلك اللوحات التقليدية القديمة ، تتميز هذه اللوحات بمميزات تعليمية عديدة أنها توفر الوقت والجهد ؛ أي أنها سهلة الاستعمال كما أنها وسيلة عرض جذابة حيث تثير انتباه المتعلم وتساعد على الكتابة والقراءة وتنبّي مهاراته اللغوية.

إن اللغة العربية في تطوّر مستمر ودائم كسائر لغات العالم ، لذلك لا ينبغي حصرها في طرائق التدريس التقليدية فقط ، بل وجب تطوير أساليب وطرائق تعليمها من خلال

ربطها بالتقنيات الحديثة من وسائل متطورة وأجهزة ومنصات إلكترونية تسمح للغة العربية بالانتشار عبر العالم.

خاتمة:

وفي ختام بحثنا هذا وصلنا إلى جملة من النتائج مفادها:

أن اللغة العربية أقل ما يقال عنها أنها لغة لم ولن تزول ما دام أنها لغة القرآن الكريم ، ورقمنة تعليمها لا تزال في بدايتها رغم كل المساعي والجهود المبذولة نظرا لخصائصها وميزاتها ؛ أي أن رهان تعليمية اللغة العربية عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة ما يزال قائما ويبقى بذلك تحديا لكل حريص على اللغة العربية.

- إن للتكنولوجيات الحديثة الأثر البالغ في تعزيز تعليم اللغة العربية ، فلا يمكن تطوير تعليمها وتعلّمها بمنأى عن استخدام التقنيات الحديثة ، إذ صارت جزءا لا يتجزأ عن بقية الوسائل الأساسية في العملية التعليمية فكما لا يمكن الاستغناء عن الكتاب وعن السيالة كذلك بات لزاما إدراج هذه التقنيات والوسائل الحديثة في التعليم.

- إن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم أصبح ضرورة حتمية لمواكبة الركب العلمي والتكنولوجي الذي غزى المجتمع العربي ككل وفي مختلف الميادين والمجالات ، وبذلك لا يمكن عزل التعليم عن الواقع الذي يفرض تأثيره على المتعلم ؛ أي أن التعليم لا يخرج عن نطاق المجتمع والأمر سيّان بالنسبة للمتعلم فهو ابن بيئته يؤثر فيها ويتأثر بها.

- طرائق التدريس الحديثة عبر الوسائط التكنولوجية (عن بعد) لها بالغ الأثر على اللغة العربية ، فهي طريقة وظيفية نفعية لكل من المعلم والمتعلم على السواء ، إذ بعدّ التطور التكنولوجي عاملا مساعدا لتعليمية اللغة العربية ، فهو يذلل الصعوبات ويتجاوز كثير من العراقيل التي تواجه كل من معلم اللغة العربية ومتعلّمها وتختصر الكثير من الوقت والجهد.

- تساعد الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعزيز فاعلية تعليمية اللغة العربية خاصة والعملية التعليمية عامة ، كما تعمل على تنمية المهارات اللغوية للمتعلم وتحسينها وكذا تعزيز كفاءاته وقدراته الفكرية وزيادة نسبة الإبداع لديه ، فهي خاصية فعالة إذا ما تمّ انتقاء الأهم منها والأفضل واستعمالها الاستعمال الجيد والمفيد للغة العربية والعملية التعليمية ككل.

- تعدّدت الوسائط التكنولوجية الحديثة والتقنيات المتطورة المستخدمة في تعليمية اللغة العربية بين الحاسوب والبرمجيات والمنصات التعليمية التي قد مسّت معظم المستويات

والمراحل التعليمية لها لها من دور في إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم ، باعتبارها وسائط تساعد على نقل المعلومات والمعارف بسهولة كبيرة وسرعة فائقة وترسيخها في ذهن المتعلم .
- ضرورة برمجة وحوسبة اللغة العربية ، وهذا لا يؤثر عليها ولا يعدّ عائقا لها ؛ لأنها لغة بطبيعتها وخصائصها تتماشى ونظام الحاسوب والبرمجيات الحديثة ، فهدامت هذه الوسائط تُستعمل الاستعمال الصحيح ولا تؤثر على نظام اللغة العربية وتراكيبيها وكذا خصائصها ومستوياتها فلا مانع من انتقاء الأفضل منها والأنسب لطبيعة اللغة العربية ، فليست كل الوسائط الموجودة حاليا مناسبة لها .

- لا بد من استحداث طرق جديدة وحديثة في تعليم اللغة العربية التي ترفع من مستوى التعليم وتسمح للغة العربية بأن تأخذ مكانتها بين اللغات ، كما تجعل المجتمع منفتحاً على العالم ومواكباً للتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم اليوم .
- تسمح تعليمية اللغة العربية باستخدام الوسائط الحديثة بإيجاد آليات وصيغ جديدة لفهم مستوياتها وتراكيبيها ، كما تجعل العملية التعليمية تتسم بالمرونة والبساطة مما يسهل عملية الشرح والتمثيل وتقريب الفكرة للمتعلم ، الأمر الذي يساهم في الرفع من درجة استيعابه للمعلومات وترسيخها في ذهنه .

- رغم ما تكتسبه الوسائط التكنولوجية الحديثة من أهمية في تعليمية اللغة العربية إلا إنه لا يمكن تجاوز الطرائق التقليدية كليّة ، فبحسب طبيعة اللغة العربية لا بد من المزوجة بين الطرائق التقليدية والحديثة ، باعتبار هذه الأخيرة غير مناسبة لطبيعة بعض خصائص اللغة العربية ، فلا ينبغي أن يكون ذلك على حساب اللغة العربية ، وإنما اختيار الوسائط التي تخدم هذه اللغة وتسهل تعليمها وتعلمها .

- أن استخدام التكنولوجيا في تعليم العربية وسيلة هامة جدا للحفاظ على هاته اللغة وحفظ مفرداتها ومصطلحاتها وتحفيز المتعلمين على تعلّمها والخروج من طرائق التدريس التقليدية والمملّة ، كون هذه التقنيات الحديثة تلفت انتباه المتعلم وتثير دافعيته وتعزّز من رغبته في التعليم كما أنها تسمح بتطوير مهاراته وقدراته وترفع من مستواه العلمي والمعرفي وتحصيله الدراسي .

- اقتراحات:

✓ استخدام الوسائط والتقنيات الحديثة لتعليمية اللغة العربية من أهم أساليب التدريس الفعالة لذلك وجب إقحامها في العملية التعليمية حتى يتم الرفع من التحصيل

الدراسي لمتعلم اللغة العربية وذلك بتوفير هذه الوسائل في المؤسسات التعليمية وجعلها في متناول المعلم والمتعلم.

✓ الاهتمام أكثر بطرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على هذه التقنيات الحديثة ومحاولة المزج بينها وبين الطرائق التقليدية خصوصا في تعليمية اللغة العربية.

✓ تدريب كل من المعلم والمتعلم على الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتقنيات المتطورة والمنصات التعليمية من قبل متخصصين في البرمجيات والتكنولوجيا الحديثة ؛ أي إقامة دورات تكوينية للموارد البشرية (المعلم والمتعلم) بكفاءات عالية لتسهيل التعامل مع هذه التقنيات.

- مصادر البحث ومراجعته:

- الكتب:

- 1- إبراهيم الفار. استخدام الحاسوب في التعليم. دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، 2002.
- 2- أحمد يوسف عيادات. الحاسوب التعليمي وتطبيقاته. دار المسيرة ، ط 2 ، عمان ، 2014.
- 3- حمدي حسين الطويجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا. دار القلم ، ط 1 ، الكويت ، 1987.
- 4- سعاد عبد الكريم الوائلي. طه حسين الدليمي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. دار الشروق ، ط 1 ، غزة ، 2003.

- 5- عبد القادر الفاسي الفهري. حوار اللغة. دار أبي رقيق ، ط 1 ، الرباط ، 2004.
- 6- محمود السيد. سوء أساليب تعليم اللغة العربية في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق ، جامعة دمشق ، 2006.

- المقالات:

- 7- عبد الباسط حسين محمد. التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم وتعليم الجغرافيا. مجلة التعليم بالانترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، 2005 ، ع 5.
- 8- نورة غريب اسمير العنزي. اتجاهات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر ، كلية التربية ، مدينة عرعر ، 2021 ، مج 37 ، ع 11.

- الرسائل الجامعية:

- 9- ميساء أحمد أبو شب ، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير في علوم اللغة العربية ، مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، أيار ، 2007.

- الهوامش والإحالات:

- ¹ - ينظر: ميساء أحمد أبو شيب. تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير في علوم اللغة العربية، مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، أيار، 2007، ص 69.
- ² - ينظر: أحمد يوسف عبادات. الحاسوب التعليمي وتطبيقاته. دار المسيرة، ط 2، عمان، 2014، ص 26.
- ³ - ينظر: نورة غريب اسمير العنزي. اتجاهات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. كلية التربية، مدينة عرعر، 2021، مج 37، ع 11، ص 231.
- ⁴ - ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي. طه حسين الديلمي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. دار الشروق، ط 1، غزة، 2003، ص 110.
- ⁵ - محمود السيد. سوء أساليب تعليم اللغة العربية في طرائق تدريس اللغة العربية. جامعة دمشق، دمشق، 2006، ص 23.
- ⁶ - ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري. حوار اللغة. دار أبي رقرق، ط 1، الرباط، 2004، ص 148.
- ⁷ - عبد الباسط حسين محمد. التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم وتعليم الجغرافيا. مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، 2005، ع 5، ص 50.
- ⁸ - إبراهيم الفار. استخدام الحاسوب في التعليم. دار الفكر، ط 1، عمان، 2002، ص 302.
- ⁹ - ينظر: حمدي حسين الطويجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا. دار القلم، ط 1، الكويت، 1987، ص 42.
- ¹⁰ - ينظر: نورة غريب اسمير العنزي. اتجاهات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. ص 231.